(483) وابن الزبير وعطية وأبوصالح وقتادة: هما خضراوان من الري. وقال قوم: الجنان الاربع (لمن خاف مقام ربه) ذهب إليه ابن عباس: وقال الحسن: إلا وليان للسابقين والاخيرتان للتابعين. قوله تعالى: (فيهما عينان نضاختان (66) فباي آلآء ربكما تكذبان (67) فيهما فاكهة ونخل ورمان (68) فبأي آلآء ربكما تكذبان (69) فيهن خيرات حسان (70) فبأي آلآء ربكما تكذبان (71) حور مقصورات في الخيام (72) فبأي آلآء ربكما تكذبان (73) لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان (74) فبأي آلآء ربكما تكذبان (75) متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان (76) فبأى آلآء ربكما تكذبان (77) تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام) (78) ثلاث عشرة آية. قرأ اهل الشام (ذوالجلال) على الرفع، على أنه نعت ل (إسم). الباقون - بالخفض - على أنه نعت ل (ربك). وقوله (فيهما) يعني الجنتين اللتين وصفهما بأنهما (مدها متان) (عينان نضاختان) فعين الماء المكان الذي ينبع منه الماء، ومعنى (نضاختان) فوارتان بالماء. وقيل: نضاختان بكل خير. والنضخ - بالخاء - أكثر من النضح - بالحاء - لان النضح غير المعجمة الرش وبالخاء كالبرك والفوارة التي ترمى بالماء صعداء،